

الدلالات التعليمية للكلمات العربية في الأفلام السينمائية الماليزية: الفنان بي. رملي نموذجاً

The educational implications of Arabic words in Malaysian Films: The Artist P. Ramlee as a model

عاصم شحادة علي *

محمد عبد الفتاح إبراهيم عيسى **

ملخص البحث:

تبحث هذه الدراسة في الدلالات التعليمية للكلمات العربية المتوفرة في أفلام الفنان الماليزي الشهير ب. رملي. وشخصيته؛ إذ لا يزال بي. رملي في أفلامه يحتل مساحة كبيرة في ذاكرة وضمير الشعب الماليزي في ماليزيا، وهو فنان الشعب بلا منافسة، وقد قدم الفنان الراحل ب. رملي إسهاماً كبيراً في نشر الكلمات العربية في رسالته؛ أما الأفلام التي لها مثلٌ فيها وأخرجها فقد كان لها أثر كبير في انتشار الكلمات العربية في ماليزيا؛ بالنظر إلى التقليد الشعبي للفنان ب. رملي وأفلامه أحياناً تحمل عناوين عربية بحتة. تسعى هذه الدراسة إلى توضيح استخدام الكلمات العربية في أفلام بي. رملي وشرح دلالاتها لمعرفة مدى تأثير الأفلام في استخدام الماليزيين للغة العربية من خلال المنهج الوصفي التحليلي. وخلصت الدراسة إلى أن هناك مفردات مشتركة بين الشعب الماليزي تعبر عن اللغة العربية دون تغيير في معانيها ونطقها، وأن هناك كلمات تغير نطقها وبقي معناها، وأن الماليزيين وقعوا في حب اللغة العربية في أفلامه بسببها، وكان لنطقه وأدائه للكلمات في المؤلفات العربية بطريقة فكاهية وممتعة أثر كبير في انتشارها بين الملايويين، فضلاً عن كون اللغة العربية لغة العبادة والدين في ماليزيا، ووجدنا أن كثيراً من الكلمات لم نجدها متوفرة في قواميس لغة الملايو أو في كتاب الكتابة الجاوي المعتمد من مجمع اللغة الملايوية بماليزيا . (Dewan Bahasa Dan Pustaka)

الكلمات المفتاحية: المفردات العربية، المفردات المستعارة، بي. رملي ، الأفلام ، التأثيرات.

Abstract

* أستاذ دكتور، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

البريد الإلكتروني: muhajir4@iiium.edu.my

** الدكتور بالمعهد الديني المتكامل عباد الرحمن للقرآن وعلومه، قسم اللغة العربية وتطوير المناهج، دوري - بيكان بارو - رباو إندونيسيا.

البريد الإلكتروني: mailto:mahawushu2003@yahoo.com

أرسل البحث بتاريخ: ١٧/١١/٢٠٢١م، وقبل بتاريخ: ٢٧/٣/٢٠٢٢م.

This study examines the educational implications of Arabic words that are available in the films of the famous Malaysian artist P. Ramlee, and his personality. P. Ramlee in his films still takes up a large space in the memory and conscience of the Malay people in Malaysia, and he is the people's artist without competition, and he made a great contribution to the dissemination of Arabic words in his films, which affected the spread of the Arabic language in Malaysia considering the people's imitation of the artist P. Ramlee and his films sometimes have purely Arabic titles. This study seeks to demonstrate the use of Arabic words in P. Ramlee films, and the explanation of its implications to know the extent of the impact of films on the use of Arabic by Malaysians through the descriptive analytical approach. The study concluded that there is a common vocabulary among the Malaysian people that expresses the Arabic language without changing its meaning and pronunciation, and that there are words whose pronunciation has changed and its meaning remains, and that the Malays have fallen in love with Arabic because of his films, his pronunciation, and his performance of words in Arabic compositions in a comic and fun way, in addition to being the language of worship, and religion in Malaysia. Many of the words mentioned in P. Ramee's films are not available in Malay dictionaries.

Key words: Arabic vocabulary, borrowed vocabulary, P. Ramlee, The Films, The Impacts.

Abstrak

Kajian ini mengkaji implikasi pendidikan perkataan Arab yang terdapat dalam filem-filem artis terkenal Malaysia P. Ramlee, dan keperibadiannya. P. Ramlee dalam filem-filemnya masih mengambil ruang yang besar dalam ingatan dan hati nurani orang Melayu di Malaysia, dan beliau adalah seniman rakyat tanpa saingan, dan beliau memberi sumbangan yang besar dalam penyebaran perkataan Arab dalam filem-filemnya, yang menjejaskan penyebaran bahasa Arab di Malaysia memandangkan peniruan rakyat terhadap artis P. Ramlee dan filem-filemnya kadangkala bergelar Arab semata-mata. Kajian ini bertujuan untuk menunjukkan penggunaan perkataan Arab dalam filem P. Ramlee, dan penjelasan implikasinya untuk mengetahui sejauh mana kesan filem terhadap penggunaan bahasa Arab oleh rakyat Malaysia melalui pendekatan analisis deskriptif. Kajian tersebut merumuskan bahawa terdapat perbendaharaan kata yang lazim dalam kalangan masyarakat Malaysia yang menyatakan bahasa Arab tanpa mengubah makna dan sebutannya, dan terdapat perkataan yang telah berubah sebutannya dan maknanya kekal, dan orang Melayu telah jatuh cinta dengan bahasa Arab kerana filemnya, sebutannya, dan persembahan perkataannya dalam gubahan Arab dengan cara yang komik dan menyeronokkan, di samping menjadi bahasa ibadat, dan agama di Malaysia. Banyak perkataan yang disebut dalam filem P. Ramee tidak terdapat dalam kamus bahasa Melayu.

Kata kunci: kosa kata Arab, kosa kata pinjaman, P. Ramlee, The Films, The Impacts.

مقدمة

يعد البحث عن الكلمات العربية في أفلام بي. رملي (P. Ramlee) الممثل القدير والمشهور بماليزيا مدخلاً مهماً لفهم كيف يكتسب المشاهد الناطق بالملايوية (الماليزي) اللغة العربية ويستوعبها من خلال تلك الأفلام. يعد تعلم اللغة العربية من أصعب التحديات لمواجهةها في هذا العصر الحديث، ولا بد للمتعلم أن تكون له المصادر التعليمية المشجعة والممتعة والمعاصرة لفهم الكلمات العربية واكتسابها.¹ ومن هذا المنطلق، ستقوم الدراسة بدراسة الدلالات التعليمية للكلمات العربية المتوفرة في أفلام بي. رملي؛ ولذا جاء عنوان البحث بـ: الدلالات التعليمية للكلمات العربية في الأفلام السينمائية الماليزية الفنان: بي. رملي نموذجاً؛ حيث ستتناول الدراسة البحث عن الكلمات العربية المتوفرة في أفلام بي. رملي، والتي تستخدم في الاكتساب اللغوي عند الماليزيين، وتبحث عن دلالة نطق الكلمات لدى الملايويين والتي نطق بها في تلك الأفلام.

إن مجال العملية التعليمية، لا يزال قيد البحث والتطوير للوصول إلى أنجح الوسائل وأكثرها حيوية وإبداعاً؛ لتجعل من أسلوب التعلم غير الرسمي أسلوباً أكثر ديناميكية وسهولة لتساعد المتعلم على اكتساب واستيعاب الكلمات العربية. وتبرز مشكلة هذه الدراسة في التعرف على استخدام الكلمات العربية؛ لأن الكثيرين من المشاهدين الماليزيين لم يحسنوا نطق مفردات اللغة العربية التي سمعوها من الأفلام، ولم يتمكنوا من استخدام اللغة العربية وتوظيفها توظيفاً صحيحاً كما هي في اللغة الأصل، ووجدت الدراسة أن الكثير من الماليزيين يواجهون صعوبات حمة في فهم اللغة العربية واستخدامها وتوظيفها؛ ما أدى إلى شعورهم السلبي بصعوبة اللغة العربية.²

ومن هنا، يتضح لنا جلياً أن أفلام بي. رملي لها آثار مهمة في الماليزيين لاكتساب الكلمات العربية؛ لأنها من العوامل التي تساعدهم على استيعاب اللغة وفهم مفرداتها؛ ومن هذا المنطلق، ترى الدراسة ضرورة إجراء دراسة علمية تتعلق بتحليل نطق الماليزيين للمفردات الواردة في أفلام بي ودلالاتها مقارنة بالألفاظ العربية الأصلية ودلالاتها المعجمية والسياقية.

يهدف هذا البحث إلى وصف الكلمات العربية وتحليلها، والكشف عن الأفلام التي تستخدم كثيراً من الكلمات العربية، وذكر آثار أفلام بي. رملي في الناطقين بالملايوية، ويمثل اكتساب اللغة وارتقاؤها أحد الموضوعات المهمة في علم النفس الارتقائي، وعلم النفس اللغوي اللذين حظيا باهتمام كبير وبحوث متعددة، وتعتبر القدرة على اكتساب وتعلم اللغة من الخصائص التي تميز الكائن البشري ممن سواه،³ ويسهم البحث في تحسين مستوى اكتساب اللغة العربية لدى الماليزيين الناطقين بغير العربية عبر الاستماع والمشاهدة إلى أفلام بي. رملي التي تتوافر فيها كثير من الكلمات العربية المختلفة.

تقتصر هذه الدراسة على تسعة من أفلام بي. رملي المنتشرة والمشهورة بماليزيا، وهي:

(1) فيلم أحمد الباب؛ فيلم أحمد الباب (Ahmad Albab)

- ٢) فيلم علي بابا في قصة التهريج؛ فيلم علي بابا بوجانج لافوك (Ali Baba Bujang Lapok)
 - ٣) فيلم ثلاثة أسماء (عبد)؛ فيلم ٣ عبدول (Tiga Abdul)
 - ٤) فيلم العرافة؛ فيلم نجوم فاك بلالنج (Nujum Pak Belalang)
 - ٥) فيلم سميره فادي (Semerah Padi)
 - ٦) فيلم الثلاثة زوجات؛ فيلم مادو ٣ (Madu Tiga)
 - ٧) فيلم مصير دو ري مي؛ فيلم نصيب دو ري مي (Nasib Do Re Mi)
 - ٨) فيلم ثلاثة مقاتلين؛ فيلم فنديكار بوجانج لافوك (Pendekar Bujang Lapok)
 - ٩) فيلم صبر الدين الإسكافي؛ فيلم صبر الدين توكانج كاسوت (Sabarudin Tukang Kasut)
- الكلمات التي وجدتها الدراسة من الكلمات والتراكيب المتنوعة كثيرة، والمعيارية في اختيار هذه الأفلام أن الكلمات العربية التي ذكرت فيها كثيرة جداً.

إن طبيعة البحث تقتضي تضافر مجموعة من المناهج البحثية لاستقصاء مادة الموضوع وتحليلها، وتتبع التطور التاريخي لهذه القضية منهج البحث التحليلي لمعرفة آثار أفلام بي. رملي في استخدام الناطقين بالملايوية الكلمات العربية.

هناك عديد من الدراسات التي تطرقت إلى تناول الموضوع من زوايا مختلفة في مثل هذا الموضوع، وقد اطلعت الدراسة على بعض الكتب والدراسات التي تناولت الموضوع، فمنها كما يأتي:

وضّح زيدي ذو الكفلي في كتابه: **مجموعة بي. رملي**؛^٤ أن هذا الكتاب هو استمرارية لجهوده في جمع وتبادل المعلومات حول الفنان بي. رملي، والمحتوى في هذا الكتاب قدم على شكل مجلة لتبدو جذابة للقراء من جميع الأعمار والخلفيات المختلفة. وقد أصبح هذا الكتاب واحداً من المراجع المرجعية الممتازة الشاملة عن الأغاني والأفلام التي تم إنتاجها، وهذا الكتاب أيضاً يحتوي على مجموعة متنوعة من المقالات التي تكشف عن الأعمال الفنية ل: بي. رملي، والأحداث والصراعات التي واجهها بوصفه فناناً مشهوراً، وتناول المؤلف المقالات التي تحدثت عن بي. رملي لأكثر من عشر سنوات من الدراسة حوله؛ حيث قدمت الدراسة معلومات مهمة عنه، وأصبح مصدراً يرجع إليه الباحثون والكتاب الماليزيون عند الحديث عن بي. رملي وحياته الفنية وأحياناً الشخصية.

وتناول عزيز الستار ومصطفى أ.ر في كتابه: **أفلام بي. رملي**؛^٥ إذ كشفنا عن جميع أنواع الانتحال والنسخ التي وجدت في أفلام بي. رملي، ولخصاً للقصة والتعليقات والانتقادات، وقيماً بي. رملي بوصفه ممثلاً ومخرجاً، وتناولوا كذلك قائمة الممثلين وأعمالهم، والإيقاع الموسيقي والغناء والمغنين، والجوائز التي حصلوا عليها، حيث رأياً أن كل أفلام بي. رملي قد أصبحت أفلاماً كلاسيكية يحبها

الناس، ولم يتم نشر هذا الكتاب في ماليزيا؛ ولكن يمكن اعتباره وثائق كاملة عن أفلام بي. رملي ومرجعاً أساسياً للأفلام.

أصدر نادي هارفارد كتاباً بعنوان: **الفنان العظيم بي. رملي (Seniman Agung P.Ramlee)**؛ يحتوي على صور لملصقات الأفلام، وكذلك بعض الصور التي تبين أفعاله المتنوعة، سواء في التمثيل أم الغناء. وتهدف دار النشر نادي هارفارد بماليزيا إلى نشر وعرض مجموعة من صوره التي تدل على عظمته بوصفه فنان ماليزيا لكونه ذاكرة لدى الأجيال القادمة.

ومن الكتب التي ألفت عن بي. رملي كتاب أصدرته مكتبة المحفوظات الوطنية بماليزيا لإظهار تاريخ حياته الشخصية من خلال كتاب مصور بعنوان **طول حياتي (Sepanjang Riwayatku)**.^٧ واسم هذا الكتاب مأخوذ من عنوان الأغنية التي كتبها وغناها في أحد أفلامه، وهو يقدم للقراء حياته الشخصية مع العائلة والأصدقاء، والمحبين له في الأنشطة الفنية، والهوايات، والكتابة والنشر، وكذلك تناول قضية وفاته.

وقدم أحمد سرجي كتاباً بعنوان: **بي. رملي - المعنى القوي (Erti yang Sakti)**^٨ وهذا الاسم من شعر عنوانه أغنية الزهراء ٢ (Lagu Bunga II) لداتوء أ. صمد سعيد. وقد ألف هذا الكتاب على شكل موسوعة لحفظ المعلومات عن هذا الفنان الماليزي المشهور، وفي هذا الكتاب تعرض صفوف مختارة من الفنانين والمغنين والمديرين وغيرهم الذين أبدوا موهبتهم أمام الفنان العظيم بي. رملي.

وأما دراسة سيد محمد خير الدين الجنيد الموسومة: **الأفلام كالتاريخ الاجتماعي - سنيمن يوجانج لافوك والملايو في سنغافورة**؛^٩ فنظر فيها إلى الأفلام بوصفها مصادر تاريخية لدراسة المجتمع الملايوي من سنة ١٩٥٠-١٩٦٠م في سنغافورة، ومن خلال القرائن والسياقات لتصوير بي. رملي للمجتمع الملايوي ضمن العديد من التطورات الرئيسة في حياته؛ حيث عرض المقال بعض المواضيع الرئيسة التي تعكس التحديات والهموم التي تواجه الملايوي من ذلك الحين، ومن المؤمل أن هذه المادة من شأنها أن تحفز المهتمين أن يدرسوا أفلام الملايو من نواحٍ عدة ثقافية ودينية واجتماعية، والتي هي حالياً على هامش التاريخ في سنغافورة، على الرغم من أن معظم أفلام بي. رملي صورت وأنتجت بسنغافورة.

وبحث إيفا فجلستروم في كتاب بعنوان: **الأفلام ووسائل الإعلام بوصفها مصادر مهمة في تعليم اللغة الإنجليزية**؛^{١٠} إذ يقول فيه إن الهدف من هذه الدراسة هو النظر إلى الأفلام بوصفها مصادر في التدريس، وكذلك معرفة كيفية استخدام المعلمين للأفلام في التعليم، وأجريت مقابلات البحث مع (٧) معلمين في المدارس الثانوية والعليا في اللغة الإنجليزية، وتشير نتيجة الدراسة إلى أن الأفلام يمكن أن تعتبر مصدراً في التدريس لعدة أسباب، ووفقاً للمعلمين الذين أجريت معهم المقابلات،

تعتبر تجربة الأفلام أداة قوية للمناقشات والمناظرات باللغة العربية، واستخدامها يفيد الطلبة أيضاً بأنماط التعلم المختلفة.

١. الكلمات العربية:

قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة، وفي أهداف تعليمها، ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم الكلمات مطلب أساس من مطالب تعلم اللغة الثانية، وشرط من شروط إجادتها، وقد يرى بعض الباحثين أن تعلم المتعلم الأجنبي معنى كلمة عربية يعني قدرته على ترجمتها إلى لغته القومية، وإيجاد مقابل لها، والبعض الآخر قد يظن أن تعلم الكلمة العربية يعني قدرته على تحديد معناها في القواميس أو المعاجم العربية.

ليست القضية الكامنة في تعليم الكلمات أن يتعلم المتعلم حروفها فحسب أو فهم معناها مستقلة فقط أو معرفة طريقة الاشتقاق منها أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح؛ لأن معيار الكفاءة في تعلم الكلمات هو أن يكون المتعلم قادراً على هذه كله، فضلاً عن قدرته على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب.^{١١}

٢. معنى الكلمات:

قبل أن نتكلم عن الكلمات في أفلام بي. رملي المستخدمة، لا بد من التعريف بمهية الكلمات وكذلك التعرف على أنواعها والنقاط المهمة المتعلقة بها، والكلمات بمعنى المفردات، وهي جمع ومفرداً مفردة، وتعني كلمات فيقال: (يحتوي هذا الكتاب على مفردات صعبة)، أي على كلمات صعبة،^{١٢} وهي أصغر وحدة لغوية حرة.^{١٣} ويعبر عن الكلمة أحياناً (المورفيم)؛ وهو أصغر وحدة صرفية ذات معنى على مستوى التركيب أو الصيغة أو هو عنصر لغوي يدل على المعاني أو المقولات الصرفية والنحوية،^١ وليس لهذه الوحدة أي صلة بالمعجم وهو أصغر وحدة في الكلام يمكن تقسيمها إلى أجزاء أصغر تحمل معنى أو ذات وظيفة نحوية أو صرفية.^٢

ويقصد بكلمة المعنى هنا العلاقة بين المورفيم بوصفه جزءاً من النظام التعبيري للغة والوحدة المقابلة له في النظام المضمون في اللغة نفسها، فمثلاً كلمة (رجل) مورفيم؛ لأن لها علاقة بفرد من أفراد النظام المضمون في اللغة العربية؛ أي صورة (إنسان) من المجتمع، وقد عرف فندريس المورفيم بأنه العنصر الذي يعبر عن النسبة أو العلاقة بين الماهيات التي هي فكرة لدى فندريس في الذهن؛ ولذلك عرفه السعران بأن المورفيم مأخوذ من المصطلح اليوناني (Morphé) بمعنى شكل أو (Form) في الإنجليزية، وتكون العلاقة بين المسند والمسند إليه عنصر مورفيمي يسند الشيء إلى الشيء، مثلاً: الجامعة واسعة؛ حيث تكون العلاقة بين ماهية الجامعة وماهية التوسع هي الإسناد، والتوسع أو واسعة تسند إلى الجامعة.

وهناك من فرق بين (باب) و(مورفيم) و(علامة)، وعبر المورفيم عنده عن معنى وظيفي كالفاعلية والمفعولية؛^٣ أما مفهوم الماهية أو الحقيقة أو التصور فيدرس في علم الكلمات أو الدلالة (الفكرة). الكلمات هي الأساس لكل لغات وبدونها لا يمكن أن يتحدث أحد، وبعبارة أخرى: هي أهم المادة في تعلم اللغة الأجنبية. فاللغة الجيدة هي التي تتعلق بالكلمات الجيدة، فالمعنى لا يمكن أن يفسر دون اللغة التي تحتوي على كلمات.^{١٥}

أوضح ديفيد نونان أن الكلمات التي يمكن أن تخلص إلى قائمة من اللغة الهدف، جزء من نظام اللغة التي تترايط مع القواعد مثل الأفعال والأسماء؛^٦ لذلك فإن هذه التعريفات أبرزت بوضوح أهمية الكلمات في تعلم اللغة الثانية، وكذلك لا بد من الاستكشاف الشامل لكيفية تطبيق الناس إبداعهم في تعزيز استراتيجية تعلم الكلمات العربية،^{١٧}

فإذا درس المتعلم مفردة جديدة، فلا بد من معرفته معناها وصيغتها واستعمالها، كما أن للكلمة محتوى أو كلمة وظيفية، والكلمة تكون إما كلمة نشيطة أو كلمة خاملة.^{١٨}

٣. الكلمة النشيطة والكلمة الخاملة:^{١٩} عند تعلم الكلمات، لا بد من التفريق بين نوعين من الكلمات: كلمات نشيطة وكلمات خاملة. ويقصد بالكلمات النشيطة تلك الكلمات التي نتعلم ليستخدما المتعلم في كلامه وكتابه؛ أما الكلمات الخاملة، فيقصد بها تلك الكلمات التي يتوقع من المتعلم أن يفهمها إذا سمعها أو قرأها؛ ولكن لا يتوقع منه أن يستخدمها إذا تكلم أو كتب، وبعبارة أخرى، الكلمات النشيطة تعلم للاستعمال؛ أما الكلمات الخاملة فتعلم للاستيعاب.

٤. كلمات المحتوى والكلمات الوظيفية:^{٢٠} هناك تقسيم آخر للكلمات، فقد ذكرنا أنها قد تكون نشيطة وقد تكون خاملة، وهنا يمكن أن نقسمها بطريقة أخرى: هناك كلمات محتوى وكلمات وظيفية، والكلمات الوظيفية لها أسماء أخرى، فهناك من يسميها الكلمات النحوية؛ وهناك من يسميها الكلمات الخاوية، وبعضهم يسميها الكلمات التركيبية، وهي (وظيفية)؛ لأن لها وظيفة غير أداء المعنى، وهي (خاوية)؛ لأنها لا تحمل محتوى كبيراً مقارنة بكلمات المحتوى. وهي (تركيبية) أو (نحوية)؛ لأنها تسهم في بناء التركيب النحوي.

وهناك فروق عديدة بين كلمات المحتوى والكلمات الوظيفية، ومن هذه الفروق ما يأتي:

- أ. تسهم كلمات المحتوى في نقل المعنى بشكل أساسي، في حين تسهم الكلمات الوظيفية في ربط كلمات المحتوى بعضها ببعض. فلو قلنا: (ذهب الولد مدرسة) لفهمنا المعنى الأساسي للجملة، ولو قلنا: (ذهب الولد إلى المدرسة) لما زاد فهمنا معنى الجملة؛ ولكن الجملة أصبحت سليمة نحويًا.
- ب. تشمل كلمات المحتوى الأسماء عادة والأفعال والصفات، وتشمل الكلمات الوظيفية الحروف في العادة.

ج. تشكل كلمات المحتوى معظم كلمات اللغة، في حين تشكل الكلمات الوظيفية نسبة ضئيلة من كلمات اللغة،

والتفريق بين الكلمات الوظيفية وكلمات المحتوى له أهميته في تعلم الكلمات، فطريقة تعلم كلمات المحتوى مثل (أكل) تختلف عن تعلم كلمة وظيفية مثل (إلى)، فالكلمة الوظيفية يجري تعلمها بوصفها جزءاً من تركيب لغوي، وليس كلمة منفردة.

٥. **معرفة الكلمات:** ٢١ إذا أردنا أن يعرف المتعلم الكلمات معرفة جيدة، فيجب أن يبحث عن المصادر في معرفة معناها. إن مكونات معرفة الكلمات، هي: أن يفهم المتعلم معنى الكلمات إذا سمعها أو قرأها، وأن يستطيع المتعلم أن ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً إذا أراد استخدامها أثناء الكلام، وأن يستطيع المتعلم أن يكتب الكلمات كتابة صحيحة، وأن يستطيع استخدام الكلمات استخداماً سليماً ضمن سياق لغوي أثناء الكلام أو الكتابة، وأن يستطيع قراءة هذه الكلمات إذا رآها مكتوبة منفردة أو في سياق لغوي.

ثانياً: أهمية استخدام الكلمات المستعارة من اللغة العربية في تعلم اللغة العربية

إن استخدام الكلمات العربية في اللغة الماليزية يتناول جميع المواقف الاتصالية؛ من العلوم والفنون والهندسة والاقتصاد والشؤون الاجتماعية والإدارية والقانونية والتربوية، ومن ثمة يعتبر استخدام اللغة العربية ضرورياً في جميع مجالات الحياة الإنسانية بماليزيا، واستخدام الكلمات المستعارة من اللغة العربية يسهل اكتساب الكلمات العربية، ويمكن استعمال هذه الكلمات بأشكال مختلفة، كما لو تطبق عليها القواعد النحوية؛ مثل جعلها مضارعة مجزومة أو منصوبة أو مرفوعة أو ماضية. ويمكن للدارس أيضاً اكتساب المزيد من الاستعمالات الوظيفية لهذه الكلمات من النواحي الصرفية فيجعلها مفردة ومثنية، وقد يجعلها مؤنثة أو مذكرة أو معرفة أو نكرة أو يجعلها جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم أو جمع مذكر سالم، وقد يطبق عليها وجوه الاشتقاقات الصرفية المختلفة، نحو اسم الآلة واسم الزمان والمكان واسم التفضيل والصفة المشبهة باسم الفاعل واسم المفعول واسم الفاعل وصيغ المبالغة والمصدر. ٢٢

ثالثاً: بي. رملي (P. Ramli)

١. **السيرة الذاتية عن بي. رملي:** ولد بي. رملي بموهبة كبيرة وفن عظيم. وكان لجهده لمدة خمس وعشرين سنة في مجال الفن، وقد كان ذلك في وصوله إلى قمة النجاح بوصفه مغنياً، وكاتباً للأغاني وموسيقياً وممثلاً ومخرجاً، ومنتجاً للأفلام. واسمه الحقيقي هو: تاوكو زكريا تاوكو نثق قوتيه بالكتابة الجاوية بماليزيا، وفي التهجئة العربية للاسم يقرأ هكذا: تاوكو زكريا تاوكو نياك بوتيه (Teuku Zakaria Bin Teuku Nyak Putih)، وولد في ولاية بولاو بينانج (Pulau Pinang) وذلك في ٢٣ مارس ١٩٢٩م صباح

يوم عيد الفطر. ٢٣ وكلمة (تاوكو) هي لقب خاص للأشراف من الناس في ولاية آتشيه بإندونيسيا. ٢٤ وأبوه تاوكو نياك بوتيه تاوكو كريم. وأمه تشبه ماه حسين. تزوج بي. رملي ثلاث مرات؛ الزوجة الأولى هي جنيدة دائننج حارث، والثانية هي نوريزان محمد نور، والثالثة هي سلمة إسماعيل المعروفة بـ سالومي، وتوفي بي. رملي بسبب نوبة قلبية في ٢٩ مايو ١٩٧٣م، وله ٤٤ سنة من العمر، وكان لديه ثلاثة أطفال: ناصر، ومحمد عرفان، وسزالي، ودفن في مقبرة المسلمين بشارع أمبانج، بكوالالمبور. ٢٥

٢. أفلام بي. رملي: يقول أيمي جار: (حقاً إن بي. رملي قد مات؛ لكن أفلامه التي مثل فيها، وأخرجها بنفسه، وكذلك أغانيه ما زالت حية في صدور الملايويين من الكبار والشباب، ولا تزال أفلامه تعرض في القنوات التلفزيونية بماليزيا باستمرار، وما زالت أفكاره التي أراد إيصالها إلى الجمهور تأخذ مساحة واسعة من التأثير في عقول الناس وسلوكياتهم الحميدة والحسنة). ٢٦

اشترك بي. رملي في أربعة وعشرين فيلماً أخرجها مخرجان هنديان، وهما: ك.ب.س رجحانس، ل. كريشنان، ك. باسكير، وب.ن. راو. في سنة ١٩٥٥م، وأصبح بي. رملي مخرجاً لفيلمه الأول الذي جاء بعنوان: (سائق دراجة العجلات الثلاثة (penarek becha)؛ إذ حصل هذا ذلك الفيلم على إقبال غير عادي من المشاهدين، ولأجل ذلك أصبح بي. رملي الولد الذهبي لشريكة شاو بروديرس (Shaw Brothers) الذي سمح له بإخراج بعض الأفلام كفيلم حمرة السنبل (اسم قرية) (semerah padi) - الذي يهتم بصفاء الإسلام - وفيلم الأعزب الأخرق (bujang lapok) والعرافة أو حدس السيد بيلالنج (nujum pak belalang)، وهو أحد الأفلام الكوميديّة في هجاء المجتمع والقصور الخاصة بالسلطين وغير ذلك. ٢٧

مثل وأخرج بي. رملي في حياته القصيرة التي امتد كما ذكرنا إلى ٤٤ سنة من العمر، حوالي ٧٠ فيلماً وسجل من الأغاني أكثر من ٣٠٠ أغنية، وأصبح من أشهر المطربين المشهورين بماليزيا في تلك الحقبة، وكان أيضاً من الشخصيات المهمة في صناعة الفن بماليزيا. منح بي. رملي بعد وفاته لقب تان سري داتو عمّار (Tan Sri Dato' Ammar) من قبل ملك ماليزيا في عام ١٩٩٠م تقديراً له على إسهاماته في صناعة الأفلام الملايوية والتمثيل والغناء. ٢٨

أفلام بي. رملي التي يتوافر فيها الكلمات والتراكيب العربية

تقتصر هذه الدراسة على تسعة من أفلام بي. رملي المنتشرة والمشهورة بماليزيا؛ وهي:

١. فيلم أحمد الباب؛ باللغة الماليزية فيلم أحمد الباب (Ahmad Albab)

الخلاصة للفيلم: تبدأ أحداث الفيلم برجل اسمه شهود، وهو رجل غني يرى أن السعادة لا يمكن أن توجد دون ثروة، وكان له ثلاث بنات، وهن: زهرة (مارياني) وسحاري (ميمي لوما) وهما تشتركان بفلسفة حياة وسلوك اجتماعي متقارب؛ أما اختها الثالثة مستورة (وهي الممثلة المشهورة سلوما) فلا

تتفق مع أبيها في مطالبه للزوج الذي يتقدم لها أو لإحدى أخواتها بأن يكون غنياً فقط دون الأخذ بالاعتبار الأخلاق والأمانة؛ ولذلك يحدث بينهما كثير من المشاكل والمواجهات في مواقف الحياة المختلفة. يقرر الأب مشهود حسب قناعاته الخاصة أن يزوج زهرة وسحارى لشابين؛ واسمهما محرم وصفر وهما من العائلات الثرية؛ بينما يوافق على زواج مستورة من رجل مسكين يعمل راعياً للماعز، واسمه شوال (وهو الفنان الراحل بي. رملي). وفي آخر هذه القصة، يتعلم الأب مشهود بعد أحداث لطيفة وكوميديية من زوج ابنته شوال أن السعادة والغنى أمران من نعم الله تعالى على عباده، وأنه ليس لأي مخلوق في الدنيا قدرة على أن يعطيها لأحد مهما بلغ من القوة أو الغنى، وأن السعادة والغنى بيد الله سبحانه وتعالى. يعد فيلم "أحمد الباب" من الأفلام التي تساعد المشاهد الماليزي ولاسيما متحدث اللغة الملايوية في التعرف على اللغة العربية بصورة متكاملة، ويتضح ذلك من خلال تقديم محتوى لغوي ينتقل فيه المشاهد بين اللغة الفصيحة المعاصرة واللغة العامية أيضاً؛ حيث نجد حرص المخرج على الاستعانة بموسيقى تصويرية مأخوذة من اللحن المصري لأغنية "طلعت يا ماحلى نورها" في أحد المشاهد، ولم يكتفِ باقتباس ذلك اللحن المصري فحسب، بل استخدم إحدى العبارات المصرية الشائعة وهي "مُتشكر أوي"؛ أما عن عرض المفردات العربية فقد تعتمد كاتب السيناريو والمخرج توظيف الكلمات العربية في سياقات معاصرة مثل استخدامه لكلمة "معلم" والتي تعني صاحب المال أو رئيس العمل، كما حرص على أن تكون السياقات بارزة لجاذبة للانتباه والتي تعبر عن المشاعر نحو: الدهشة أو الفرح أو المفاجئة، حتى الحزن. ولتحري دقة النطق للكلمات المختارة إسناده تلك المفردات للممثلين الذكور دون الإناث؛ حيث من المعروف عن الذكور عدم الملل والإرهاق من الحزم والتشديد أثناء الإشراف على أدائهم اللغوي، ونجد أيضاً تأثر الفيلم بالثقافة العربية ومحاولة جعلها تتساق مع الثقافة الملايوية نحو استخدام مصطلح أو تعبير عربي، وإضفاء لمسة بلاغية لغوية من تراث الملايو للتعبير عن ظاهرة أو حدث نحو (Harta Qrun) والتي تعني: "كنز قارون" بيد أن العرب يميلون إلى استخدام "كنز سليمان" أو "خاتم سليمان" وذلك للتعبير عن الغنى المفاجيء بلا عمل أو المتحصل عليه عن طريق الصدفة. وفي سياق متصل لعرض الثقافة العربية بما يليق بها نجد في أحد مشاهد الفيلم أن والد الطفل عندما لجأ إلى الدجال، شرع الدجال في ترديد تعويذة بلغة غير مفهومة - كما هو الحال في أغلب الأفلام- والحسنة هنا أن الدجال لم يلجأ إلى اللغة العربية -باعتبارها لغة أجنبية غير مفهومة لدى المشاهد- بما يحافظ على كرامة اللغة، وليس كما يحدث على النقيض في بعض الأفلام الغربية المغرضة والتي تعرض لغة تعاويذ السحر باللغة العربية؛ أما في سياق المال فقد سمي العملة المتعامل بها في ذلك الفيلم بالدينار وليس الرنجت الماليزي، بيد أنه في مشاهد أخرى أشار إلى عملة الرنجت أيضاً؛ أما عن الأسماء العربية الواردة بالفيلم فقد احتلت أعلى نسبة حتى إننا نلاحظ أيضاً سياقاً مُشرفاً لتسمية

الأبناء بطريقة لا توحى بأن الاسم قد أعطي للطفل من باب التيمن الديني، ولكن من باب إعلاء قيمة العربية؛ فنجد في مشهد آخر أنه عندما انخرط الطفل في البكاء الشديد حمله أبو الزوجة في محاولة لتهدئته، وأثناء ذلك لاحظ الأب (الحمي) أن الطفل قد هدأ لدى سماع طرقات على الباب فقال: "إذا نسميه اسم عربي تيمنا بذلك؛ فلنسمية "أحمد الباب"، لأن الباب كلمة عربية والتي تعني Pintu باللغة الملايوية". ثمّة جانب ثقافي أيضاً يعرضه الفيلم عندما دار حوار بين زوج الأخت الكبرى وزوجي الأختين الصغرتين عند دفع الكفالة المخصصة لإخراجهما من السجن؛ كان الحوار ينطوي على تعريف الثقافة العربية فقال الممثل: "من حسن حظك أنك سرقت في بلدنا هذا أما إن سرقت في بلد مثل السعودية لقطعت يدك". في إشارة إلى التعريف بقانون تلك البلد العربية في مسألة تطبيق حد السرقة والتي هي أيضاً من الثقافة الإسلامية.

ومن هنا نجد الفيلم قد قدم وجبة دراسية متكاملة الأركان ودرساً تعليمياً انطوى على طريقة شيقة في عرض محتوى من الكلمات والمفردات، فضلاً عن الثقافة العربية والإسلامية التي طرحها أيضاً بالفيلم.

٢. فيلم علي بابا الأعزب الأخرق؛ باللغة الماليزية فيلم علي بابا بوجانج لافوك (Ali Baba Bujang Lapok)

الخلاصة: علي بابا (وهو بي. رملي) رجل فقير ليس له مال ولا قوة، ويعيش على الهامش في هذه الحياة، وكان دائماً يرسل زوجته نورسية إلى منزل أخيه قاسم بابا لاقتراض الدقيق حتى يتمكن من تناول الطعام؛ ولكن قاسم بابا (وهو الممثل شمس الدين) كان بخيلاً. فلما وصلت زوجة علي بابا إلى بيت قاسم بابا كان يهاجمها لسوء أخلاقه، فرجعت نورسية وهي تلقي اللوم على علي بابا لعدم قيامه بالبحث عن العمل أو الوظيفة لينفق على زوجته حاجات المنزل؛ ولذلك رضح علي بابا للواقع الذي يعيشه، فبدأ العمل وذهب إلى الغابة لجمع الخشب، ولقي وهو في الطريق مجموعة تتكون من أربعين حرامياً، فلما رأهم اختبأ وراء الأشجار وشاهد قائدهم وهو يقف أمام الكهف وهو يتمم بكلمات ويغنيها بطريقة فيها سخرية، وفجأة يفتح باب الكهف، ويدخلون فيه، وبعد خروجهم يدخل علي بابا إلى الكهف، فيجد أمامه كثيراً من الزمرد والذهب الكثير، وفيه كثير من العملات الذهبية المشهورة آنذاك، ويأخذ منها فقط صندوقاً واحداً مليئاً بالعملات الذهبية، فيصبح بعدها من كبار الأغنياء.

٣. فيلم العبادلة الثلاثة؛ باللغة الماليزية فيلم ٣ عبدول (Tiga Abdul)

الخلاصة: كان عصمت أولام رجا رجل أعمال ثري مع ثلاثة من أبنائه؛ عبد الوهاب، وعبد الوهاب، وعبد الوهاب. كان عبد الوهاب وعبد الوهاب أنانيين يفكران دائماً في المال فقط، ولهما تجارة خاصة فردية لتحقيق آمالهما؛ أما عبد الوهاب فيتمتع بحياة بسيطة ويملك محلاً صغيراً لبيع الآلات الموسيقية. وعندما يصاب عصمت أولام رجا بنوبة قلبية في يوم ميلاده، يبدأ عبد الوهاب وعبد الوهاب بالتخطيط

لحصر الثروة التي سيحصلان عليها بعد وفاة والدهما؛ أما عبد الوهوب فلم يستجب لهما، وكره سلوكهما وحاول مساعدة والدهم بالذهاب به إلى المستشفى، وبعد مدة توفي والدهم في المنزل، قام عبد الوهاب وعبد الوهاب بسرعة بتوزيع ثروة والدهم؛ وحصلوا على ثروة كثيرة؛ أما عبد الوهوب فورث بيت أبيه فقط، في نهاية هذه القصة، أصبح عبد الوهاب وعبد الوهاب عبيدين مسكينين؛ وأما عبد الوهوب فصار سيداً غنياً.

٤. فيلم حدس السيد بيلالنج؛ باللغة الماليزية أو نجوم باك بلالنج (Nujum Pak Belalang)

الخلاصة: العم بلالنج (وهو الممثل بي. رملي) رجل ماتت زوجته، وهو رجل كسلان ويجب النوم في البيت، له ولد اسمه بلالنج. يشتغل الولد أشغالاً متنوعة كل يوم بحثاً عن الرزق، وذات يوم، خرج بلالنج لجمع الحطب في الغابة، ورأى رجلين يمشيان بعدد من البقر والغنم، ثم يحتبئ فوق الشجرة وينظر إلى الرجلين وهما يتنازعان في تقسيم الحيوانات، وعرف بلالنج أنهما سارقان وصرخ بلالنج من أعلى الشجرة بطريقة توحى بأنه الجن، فهرب السارقان خوفاً منه، ثم أخفى بلالنج الحيوانات من الأبقار والغنم، وأخبر أباه عن ذلك، جاء بعض الناس يشتكون عن سرقة المواشي التي يملكونها إلى زعيم القوم، وأمرهم بلالنج أن يلتقوا أباه زاعماً أنه عرّاف، وبعد أن أخبرهما عن البقر والغنم المسروقة ردت إلى صاحبها سليمة، وبعدها اشتهر العم بلالنج بعد ذلك الحدث وأصبح عرافة رسمياً للسلطان وأخيراً تزوج بابنة السلطان.

٥. فيلم حُمرَة السُنْبُلَة (اسم قرية)، باللغة الماليزية (Semerah Padi)

الخلاصة: أدوكا (بي. رملي) وترونا (نوردين أحمد) صديقان كُلفا بتدبير قرية سميرة بادي بالدستور الإسلامي؛ أما دارا (سعدية) ابنة زعيم القوم فلها علاقة حب مع أدوكا؛ ولكنها كانت مخطوبة لترونا. أخفت دارا هذه العلاقة لكيلا ترهق أباه، وذات يوم، نزلت الأمطار بغزارة، وراودت دارا أدوكا فأبى هذا الفعل؛ لكن بعد أن ألحت عليه دارا وقع أدوكا ودارا في عمل الزنا، ثم أقيم عليهما الحد بمائة جلدة بعد أن اعترفا بذنبهما، وأخيراً تزوج أدوكا دارا.

٦. فيلم الثلاثة ضرائر؛ باللغة الماليزية فيلم مادو ٣ (Madu Tiga)

الخلاصة: جميل (بي. رملي) رجل متزوج مع لطيفة (زهرة أگوس) منذ اثني عشر عاماً ولم ينجب منها، ويعمل في شركة والد زوجته الغني وهو الحاج لطيف. قرر الزواج من امرأة أخرى اسمها حسنة (جاء حاج مهدي)، دون معرفة لطيفة وهي الزوجة الأولى، وأقر ذلك الحاج لطيف سراً، ثم حصل الصراع بين لطيفة وحسنة؛ ما جعل حياته غير مستقرة، بعد مدة تزوج جميل من الثالثة واسمها روحاني (سريمة). انكشف سره بين زوجاته بعد أن دعت روحاني لطيفة وحسنة إلى بيتها، فلما عرفن أنهن زوجات لرجل واحد هاجمن جميل، وأخيراً وافقت لطيفة وحسنة وروحاني أن يكن زوجات لجميل حياً به.

٧. فيلم نصيب دو ري مي؛ باللغة الماليزية فيلم نصيب دو ري مي (Nasib Do Re Mi)

الخلاصة: الحكاية كانت عن ثلاثة أصدقاء دو (بي.رملي) وري (أ.ر.تومفيل) ومي (إبراهيم دين) مع فرقة من البلطجية. ساعد هؤلاء الأصدقاء الثلاثة لقمان (غزالي سومنتري) ونورا (مهيون إسماعيل) بهذه العصابة من البلطجية ورئيسها كومينج (إدريس هاشيم). ونهاية هذه القصة، اتفق الثلاثة دو ري مي مع لقمان أن يقبضوا على كومينج وأن يأتوا به إلى المحكمة، وكفئوا ألف رنجيت من قبل الشرطة على مساعدتهم، وجعل بعضهم من تلك المبلغ هدية لزواج لقمان ونورا.

٨. فيلم البطل العازب الأخرق؛ باللغة الماليزية فيلم فنديكار بوجانج لافوك (Pendekar Bujang Lapok)

الخلاصة: هذه القصة بدأت حين شهد الأصدقاء الثلاث رملي وسودين وعزيز هية المقاتل مستار (مستارجو) وهو يهزم اثنين من البلطجية، وبعد ذلك، يبحث الأصدقاء الثلاث عن المقاتل مستار لتعلم فنون الدفاع عن النفس، وبعد مدة، جاء صاحب شركة القوارب يطلب من المقاتل مستار الأموال التي خسرها أثناء الصراع في الميناء، فأبى المقاتل مستار في دفعها، وخطفت البلطجية روسنة (روس ياطمة) ثم انطلق الأصدقاء الثلاث لإنقاذها، بوعد أن نجحوا شكرهم المقاتل مستار ولقبهم بالمقاتلين العزاب.

٩. فيلم صبر الدين الإسكافي؛ باللغة الماليزية فيلم صبر الدين توكانج كاسوت (Sabarudin Tukang Kasut)

الخلاصة: حكي أن هناك قرية تقع بعيداً عن بغداد، فيها الإسكافي المسكين الذي يسكن مع زوجته، ويتمنى دائماً أن تكون له حياة طيبة وغنية، واسمه صبر الدين، وكانت زوجته هالوباية (جاه إسماعيل) امرأة سيئة الأخلاق، واشتكته زوجته إلى القاضي فقرر طلاقها. فُبض على صبر الدين في الطريق وبيع في السوق واشتره صديقه الغني فوتر عالم شاه (إدريس هاشم)، عجب صبر الدين من صديقه وسأله كيف أصبح غنياً، فأجابته بأنه للنجاح في الحياة لا بد أن تكذب، ووافق صبر الدين صديقه ثم غيّر حياته وبدأ يكذب، وأخيراً تزوج صبرالدين بابنة السلطان.

رابعاً: آثار أفلام بي. رملي في الناطقين بالملايوية

هناك بعض الآثار والعادات الاجتماعية العربية لأفلام بي. رملي في الملايويين، ومنها:

١. معرفة البيئة العربية القديمة في تلك الأفلام نحو المعاملة في السوق من أفلام أحمد الباب - وظهرت في هذا الفيلم الناقة - وصبر الدين الإسكافي وثلاثة أسماء التي تبدأ ب (عبد).
٢. عرض العملات العربية كالريال والدينار والدرهم.
٣. التعريف بالعادات والثقافة العربية كصوت الزغاريد للنساء في حفلة الزفاف من فيلم أحمد الباب.
٤. بيان الأسلوب العربي في المحادثة والمكاملة.
٥. معرفة الكلمات العربية المقدمة وزيادة ثروتها من مهارات متنوعة كالاستماع والقراءة والكتابة والكلام.

خامساً: التحليل

١. فيلم أحمد الباب؛ فيلم أحمد الباب

اللغة العربية	اللغة الملايوية
اسم بنت مستورة	Masturah
أمي (أنا) متحيرة	Umi pun heran
ما هو الحال (الحصل / كيف تسير الأمور)	Apa hal
الصبر	sabar
يا شيخ مسعود	Ya shaikh Masud
السلام عليكم	assalamualaikum
يا حبيبي	Ya habibi
مُستحق	mustahak
يا مُحرم (اسم الولد)	Ya Muharam
دينار (عملة النقود التي ليست لاسم العملة المحلية ولكنها استخدمت لآحياء مفردات اللغة العربية بالفيلم)	dinar
اختيار (لكن الاستخدام هنا بمعنى المحاولة والاجتهاد)	Ikhtiar
يا صاحب الجمارك (يا من هو مختص بشؤون الجمارك)	Ya sahibul kastam
ماشاء الله	masyaallah
حاجات	hajat
صفر (اسم الولد)	Safar
أنا	Ana
مسكين	Miskin
الحمد لله	Alhamdulillah

هل أنت..؟	Hal anti kawin sama ana?
بارك الله	barakallah
أمي	Umi
أهلا وسهلا	Ahlan wasahlan
شوال (اسم الولد)	Syawal

٢. فيلم علي بابا الأعزب الأخرق ؛ فيلم علي بابا بوجانج لافوك

اللغة العربية	اللغة الملايوية
يا سيدي، يا حبيبي، يا مولانا يا شيخ	Ya sidi, ya habibi, ya maulana, ya syikh
درهم	Derham
أشكر	Asykur
مستحق ماشاء الله	Mustahak Maysallah dunia harta arun ana alhamdulillah
سامية جمال (مثلة مصرية)	Samia gamal
أهلا وسهلا	Ahlan wasahlan

٣. فيلم العبادلة الثلاثة؛ فيلم ٣ عبدول

اللغة العربية	اللغة الملايوية
Assalamualaikunna السلام عليكن (للنساء) Walaikunnassalam وعليكن السلام (رد السلام على النسوة)	فيلم: العبادلة الثلاثة Tiga Abdul
بندر	Bandar
القصة	Al Qesah

هيران / متحير	Heran
شيطان	Syaitan

٤. فيلم حدس السيد بيلالنج؛ فيلم نجوم فاك بالانج

اللغة العربية	اللغة الملايوية
جيران	Jiran
نصيب / حظ	Nasib
حاجات (مفرداها حاجة)	Hajat
هيران (متحير/متعجب)	Heran
أهل النجوم (ذو علم بالعرافة، بمعنى عرّاف)	Ahli Al Nujum
عملاً (العمل أو الفعل)	Amalan
نكاح	Nikah

٥. فيلم حُمرَة السُنْبُلَة (اسم قرية)؛ Semerah Padi

اللغة العربية	اللغة الملايوية
آية (آية القرآن)	Ayat
إيمان	Iman
عبادة	Ibadah
زنا	Zina
حلال	Halal
حرام	Haram
نفس	Nafsu
شيطان	Syaita
مات	Mati
الله أكبر	Allahuakbar
حكم	Hukum

قربان	Korban
طاعة	Taat
الصبح	Subuh
دعاء	Doa
وليمة العرس (حفل الزفاف)	Walimatul Urus

٦. فيلم الضرائر الثلاثة؛ فيلم مادو ٣

اللغة العربية	اللغة الملايوية
إن شاء الله	Insyallah
جميل (اسم الرجل)	Jamil
نكاح	Nikah
الحمد لله	Alhamdulillah
شكر	Syukur
إلهي	Ilahi
مجلس	Majlis

٧. فيلم نصيب دو ري مي؛ فيلم نصيب دو ري مي

اللغة العربية	اللغة الملايوية
إلهام	Ilham
مات	Mati
حظ/نصيب	Nasib

٨. فيلم البطل العازب الأخرق؛ فيلم فنديكار بوجانج لافوك

اللغة العربية	اللغة الملايوية
خبر	Khabar
مسكين	Miskin
حظ	Nasib

Umum	عموم/عام
Huruf	حروف

٩) فيلم صبرالدين الإسكافي؛ فيلم صبرالدين توكانج كاسوت

اللغة المالايوية	اللغة العربية
Nikah	نكاح
Doa	دعاء
Sabra	الصبر
Sabun	صابون
Nasib	نصيب/حظ
Hukum	حكم
Dinar	دينار

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

١. حاولت الدراسة تحديد الكلمات العربية في أفلام بي. رملي؛ حيث تركز على الكلمات والكلمات العربية الموجودة والمعروضة في أفلام بي. رملي.
٢. تم استخراج العناصر العربية المقدمة في تلك الأفلام من الكلمات من البيئات والمعاملات والاصطلاحات المتعلقة بالعربية وشعبها.
٣. سعت هذه المحاولة إلى تقريب هذه الظاهرة اللغوية الرائعة إلى أذهان المتعلمين الناطقين بغير العربية بماليزيا خاصة، بطريقة جديدة ومشوقة، وتتمنى الدراسة أن تكون هذه المحاولة من بين المحاولات الرائدة في هذا الموضوع وكذلك في مجال تعليم اللغة العربية من خلال مشاهدة الأفلام.

هوامش البحث:

^١ انظر:

Mirvan Xhemaili, "The Advantages of Using Films to Enhance Student's Reading Skills in the EFL Classroom", *Journal of Education and Practice*, Southeast European University, Macedonia, Vol.4, No.13, 2013.

^٢ انظر : إسحاق، عائشة، اكتساب التلاميذ للمفردات العربية في المدارس الابتدائية الدينية بكوالالمبور: دراسة وصفية تحليلية،

(رسالة ماجستير غير منشورة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١١م).

^٣ انظر : يوسف، جمعة سيد، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، ط٢، (القاهرة: دار غريب، ١٩٩٧م)، ص٥٧.

^٤ انظر:

Zolkafli, Zaedi, *Koleksi P.Ramlee*, (Kuala Lumpur: Felix Entertainment, 2011).

^٥ انظر:

Satar, Aziz & Mustafar A.R, *Filem-Filem P.Ramlee*, (Negeri Sembilan: MZA Terbit Enterprise, 2008).

^٦ انظر:

Abdul Hamid, Ahmad Sarji, *Seniman Agong P.Ramlee*, (Malaysia: Kelab Harvard, 1995).

^٧ انظر:

Hanum, Zakiah, *Sepanjang Riwayatku*, (Malaysia: Arkib Negara Malaysia, 1998_).

^٨ انظر:

Abdul Hamid, Ahmad Sarji, *P.Ramlee- Erti yang Sakti*, (Selangor: Pelanduk Publications, 1999).

^٩ انظر:

Aljunied, Syed Muhd Khairuddin, *Films as Social History- P.Ramlee's "Seniman Bujang Lapok" and Malays in Singapore(1950s-60s)*, (Singapore: Department of Malay Studies, National University of Singapore, 2005).

^{١٠} انظر:

Fjallstrom, Eva, *Film and Streaming Media as Resources in English Teaching*, (Department of Language and Culture, Lulea University of Technology, Master thesis, 2010).

^{١١} انظر : إسحاق، عائشة، اكتساب التلاميذ للمفردات العربية في المدارس الابتدائية الدينية بكوالالمبور : دراسة وصفية تحليلية،

ص٣٥.

^{١٢} العايد، أحمد، وآخرون، المعجم العربي أساسي، (الرباط: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩م)، ص٩٢٥.

^{١٣} انظر: أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٧م)، ص٤٣.

^١ ثمة ترجمات عدة لمصطلح Morphem، منها: الصيغم والصرفية المجردة والصرفيم والصرفية والوحدة الصرفية أو دال السببية. انظر في ذلك: عمر، أحمد مختار، "المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية"، *مجلة عالم الفكر*، الكويت، ج (٢٠)، ع (٣)، (١٩٨٩م)، ص١٣؛ فندريس، جوزيف، اللغة، ترجمة: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠م)، ص١٠٥.

^١ انظر: حسان، تمام، منهج البحث في اللغة، (الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٩٧٩م)، ص١٧؛ وقدور، أحمد محمد، مبادئ اللسانيات،

(دمشق: دار الفكرن ١٩٩٦م)، ص١٤٨؛ والسعران، محمود، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي، (القاهرة: دار الفكر، ١٩٦٢م)،

ص٢٣٤؛ وماريوباي، أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق: أحمد مختار عمر، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٧م)، ص١٠١؛

Gleason, H. A., *A Introduction to descriptive Language*, Hold Rinchart and Winston, و
1951, pp. 5, 9.

^٢ انظر: حسان، تمام، *منهج البحث في اللغة*، ص ١٧٠؛ وما ذكره: أبو مغلي، سميح، *في فقه اللغة وقضايا العربية*، (عمان: دار مجدلاوي للنشر، ١٩٩٩م)، ص ٨٠؛ وقد أشار إلى ما ذكره بلومفيلد حول مصطلح (السيميم) *sememe* بدل (السيمانتيم) بمعنى الفكرة أو معنى المورفيم وقيمته في التركيب، وأن المورفيم عند بلومفيلد وحدة صرفية، وكذلك (بالي) مترجم محاضرات سوسير من الفرنسية إلى الإنجليزية؛ حيث استعمل (السيميم) بدلاً من السيمانتيم. وغيرها من آراء المعاصرين مثل العالم (هوكر) و(إيليس) اللذين تشابه تعريفهم بما قاله (جلوسين) كم اذكرنا آنفا بأن المورفيم أصغر وحدة صرفية ذات معنى على مستوى التركيب.
^{١٥} انظر:

Samah, Rosni, *Pendekatan Pengajaran Kosa Kata Bahasa Arab di Peringkat Menengah Kebangsaan Agama Kuala Lumpur*, (Fakulti Pengajian Bahasa Utama, Universiti Sains Islam Malaysia, 2013), p2.

^{١٦} انظر:

Nunan, David, *Second Language Teaching & Learning*, Boston, 1999, p101.

^{١٧} انظر:

Akaib, Fathiyah Mohd, *Teachers' Strategies in Teaching Arabic Vocabulary in Primary School Year 1 (J-Qaf Programme)*, (Institute of Education, International Islamic University Malaysia. A Dissertation Submitted in Fulfilment of The Requirement for The Master in Education, 2015), p15.

^{١٨} انظر: إسحاق، عائشة، *اكتساب التلاميذ للمفردات العربية في المدارس الابتدائية الدينية بكوالالمبور: دراسة وصفية تحليلية*، ص ٣٧.

^{١٩} انظر: الخولي، محمد علي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، ط ٢، (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، ١٩٨٦م)، ص ٩٠.

^{٢٠} انظر: المرجع السابق، ص ٩٢.

^{٢١} انظر: المرجع السابق نفسه، ص ١٠٢.

^{٢٢} انظر: عبد الحميد، راشد، ومحمد نجيب جعفر، *النماذج التطبيقية للمفردات الماليزية المستعارة من اللغة العربية*، (نكري سمبلان: جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ط ١، ٢٠١٢م)، ص ١١.

^{٢٣} انظر:

Haji Yon, Shukriah & Syariful Nahar Mat Saad, *Galeri P.Ramlee*, (Perbadanan Perpustakaan Awam Pulau Pinang), p5.

^{٢٤} انظر:

Ramlie, Adlin Aman, *P.Ramlee*, (Selangor: Enfiniti Productions(M) sdn bhd, 2007), p 2.

^{٢٥} انظر:

Zolkafli, Zaedi, *Koleksi P.Ramlee*, (Kuala Lumpur: Felix Entertainment, 2011), p4-5.

^{٢٦} انظر:

Jarr, Aimi, *P Ramlee Dari Kacamata Aimi Jarr*, (Pustaka Romjarr, 1984), p4.

^{٢٧} انظر:

Satar, Aziz & Mustafar A.R, *Filem-Filem P.Ramlee*, (Negeri Sembilan: MZA Terbit Enterprise, 2008), p8-9.

^{٢٨} انظر:

Ramlie, Adlin Aman, *P.Ramlee*, (Selangor: Enfiniti Productions(M) sdn bhd, 2007), p48.

References

المراجع

- ‘anis, ‘ibrahim, *Dilalah Al- ‘alfaz*,. Cairo: Maktabah Al-‘anjlu Al-Masriyyah, 1997.
- ‘ishaq, ‘aishah, *Iktisab Al-Talamith Lilmufradat Al- ‘arabiyyah Fi Al-Madaris Al- ‘ibtidaliyyah Al-Diniyyah Bikuala Lumpur: Dirasah Wasfiyyah Tahliliyyah, Risalah Majstir Fi Al-Lughah Al- ‘arabiyyah Wa ‘aadabiha*, (Kuala Lumpur: Kulliyah Ma’arif Al-Wahiy Wa Al-‘ulum Al-‘insaniyyah, 2011).
- Abdul Hamid, Ahmad Sarji, P.Ramlee- Erti yang Sakti, (Selangor: Pelanduk Publications, 1999).
- Abdul Hamid, Ahmad Sarji, Seniman Agong P.Ramlee, (Malaysia: Kelab Harvard, 1995).
- Akaib, Fathiyah Mohd, Teachers’ Strategies in Teaching Arabic Vocabulary in Primary School Year 1 (J-Qaf Programme), (Institute of Education, International Islamic University Malaysia. A Dissertation Submitted in Fulfilment of The Requirement for The Master in Education, 2015).
- Al-‘ayid. ‘ahmed Wa ‘aakharun. (1989). *Al-Mu’jam Al-‘arabiyy Al-‘asasiy*, Riyad: Al-Munazmah Al-‘arabiyyah Liltarbiyyah Wa Al-Thaqafah Wa Al-‘ulum,
- Aljunied, Syed Muhd Khairuddin, Films as Social History- P.Ramlee’s “Seniman Bujang Lapok” and Malays in Singapore(1950s-60s), (Singapore: Department of Malay Studies, National University of Singapore, 2005).
- Al-Khuli, Muhammed ‘ali. (1986). *‘asalib Tadris Al-Lughah Al- ‘arabiyyah*, 2nd edition, Riyad: Matabi’Al-Firazdaq Liltijarah.
- Binti Abu Bakar, Radhwa. *Vocabulary Acquisition through Multimedia among Intermediate Arabic Language Learners*, Institute of Education, International Islamic University Malaysia. A Dissertation submitted in fulfilment of the requirement for the degree of Doctor of Philosophy in Education, 2013.
- Fjallstrom, Eva, Film and Streaming Media as Resources in English Teaching, (Department of Language and Culture, Lulea University of Technology, Master thesis, 2010).
- Haji Yon, Shukriah & Syariful Nahar Mat Saad, Galeri P.Ramlee, (Perbadanan Perpustakaan Awam Pulau Pinang).
- Hanum, Zakiah, Sepanjang Riwayatku, (Malaysia: Arkib Negara Malaysia, 1998).
- Jarr, Aimi, P Ramlee Dari Kacamata Aimi Jarr, (Pustaka Romjarr,1984).

Mirvan Xhemaili, "The Advantages of Using Films to Enhance Student's Reading Skills in the EFL Classroom", Journal of Education and Practice, Southeast European University, Macedonia, Vol.4, No.13, 2013.

Nunan, David, Second Language Teaching & Learning, Boston, 1999.

Ramlie, Adlin Aman, P.Ramlee(, Selangor: Enfiniti Productions(M) sdn bhd, 2007) .

Ramlie, Adlin Aman, P.Ramlee, (Selangor: Enfiniti Productions(M) sdn bhd, 2007).

Rashid, Ábd Al-Hamid, Wa Ja'far, Muhammed Najib, *Al-Namathij Al-Tatbiqiyyah Lilmufradat Al-Maliziyyah Al-Must'arah Min Al-Lughah Al-'arabiyyah*, (Negri Sembilan: Jmi'ah Al-'ulum Al-'islamiyyah Al-Maliziyyah, 2012).

Samah, Rosni, Pendekatan Pengajaran Kosa Kata Bahasa Arab di Peringkat Menengah Kebangsaan Agama Kuala Lumpur, (Fakulti Pengajian Bahasa Utama, Universiti Sains Islam Malaysia, 2013).

Satar, Aziz & Mustafar A.R, Filem-Filem P.Ramlee, (Negeri Sembilan: MZA Terbit Enterprise, 2008).

Satar, Aziz & Mustafar A.R, Filem-Filem P.Ramlee, (Negeri Sembilan: MZA Terbit Enterprise, 2008).

Yousif. Jum'ah Saiyid, *Saycholojiyyat Al-Lughah Wa al-Marad Al-'aqliy*, 2nd edition, (Cairo: Dar Gharib, 1997).

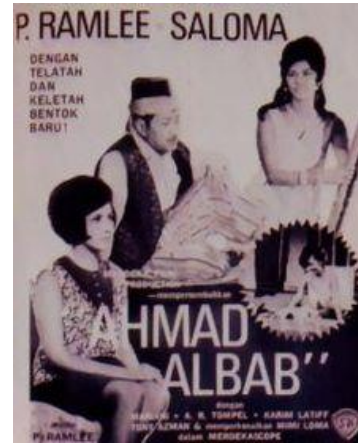
Zolkafli, Zaedi, Koleksi P.Ramlee, (Kuala Lumpur: Felix Entertainment, 2011).

Zolkafli, Zaedi, Koleksi P.Ramlee, (Kuala Lumpur: Felix Entertainment, 2011).

الملاحق

هذه بعض الصور الإعلانية لإفلام بي. رملي:

(١) فيلم أحمد الباب؛ فيلم أحمد الباب (Ahmad Albab)



(٢) فيلم علي بابا العازب الأخرق؛ فيلم علي بابا بوجانج لافوك (Ali Baba Bujang Lapok)



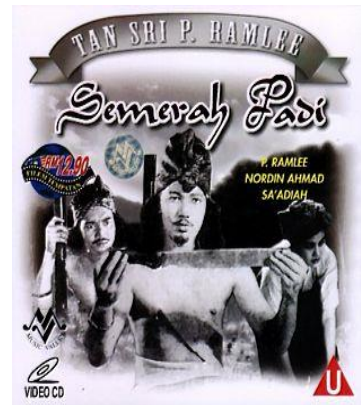
٣) فيلم العبادة الثلاثة؛ فيلم ٣ عبدول (Tiga Abdul)



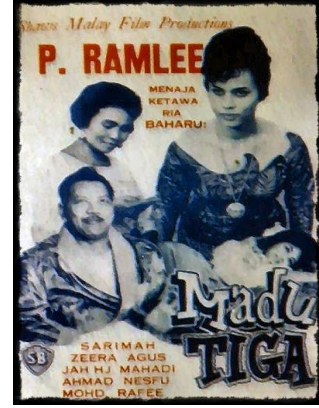
٤) فيلم حدس السيد بيلالنج؛ فيلم نجوم فاك بلالنج (Nجوم Pak Belalang)



٥) فيلم حمرة السنبله (اسم قرية) (Semerah Padi)



٦) فيلم الضرائر الثلاثة؛ فيلم مادو ٣ (Madu Tiga)



٧) فيلم نصيب دو ري مي؛ فيلم نصيب دو ري مي (Nasib Do Re Mi)



٨) فيلم البطل العازب الأخرق؛ فيلم فنديكار بوجانج لافوك (Pendekar Bujang Lapok)



٩) فيلم صبرالدين الإسكافي؛ فيلم صبرالدين توكانج كاسوت (Sabarudin Tukang Kasut)

